



# السيناريو البيداغوجي

توظيف الموارد الرقمية في التعليم



إعداد وتصميم

مصطفى شاوي



جميع الحقوق محفوظة



mostafacha@gmail.com

## مقدمة الدليل

يعتمد إدراج تكنولوجيات المعلومات والاتصال مبدأ الإدماج كمنهجية يتم الاستناد إليها ضمن عملية التعلم.

لذلك فإن إدراج تكنولوجيات المعلومات والاتصال في البرامج الرسمية، لا يتخذ شكل إضافة مادة جديدة لبرامج التدريس، وإنما هو أداة تمنح عملية التعلم بعدا إضافيا من شأنه أن يجعل المتعلم يبني مسار تعلمه بصفة فعلية، ويبحث بنفسه عن المعلومة التي وجدت حتى يغني مكتسباته ويطور قدراته، ويوسع آفاقه بالدخول في علاقات تواصل متعددة و متنوعة مع عدة مصادر و أطراف.



ومع استعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال لأغراض التعلم، أصبح من الضروري تقنين هذا الاستعمال، من خلال التخطيط المنهج، وذلك بوضع سير الحصص البيداغوجية في شكل سيناريو بيداغوجي، ينظم ويؤطر عملية إدماج الموارد الرقمية في التعليم.

ولكن قبل ذلك كله لا بأس بالتذكير بماهية المورد الرقمي، ومستويات إدماجه، ثم معايير تقويمه، وقد سبق لي أن فصلت ذلك في دليل التوظيف البيداغوجي للموارد الرقمية.

## الموارد الرقمية

### التعريف

الموارد الرقمية لها العديد من التعريفات ، سردت بعضها في دليل التوظيف البيداغوجي للموارد الرقمية، وسأقتصر في هذا الدليل على تعريف "روبرت بيبو":

"الموارد الرقمية في المجال التربوي هي مجموع خدمات الإنترنت وبرامج التدبير والنشر والاتصال (بوابات، برنام، محركات البحث، تطبيقات تربوية، حقيبة مستندات "portfolios") وكذا المعطيات الإحصائية والجغرافية والاجتماعية والديموغرافية ، والمواد الإخبارية (مقالات صحفية، برامج متلفزة، مقاطع صوتية . . .)، إضافة إلى المؤلفات الرقمية (وثائق مرجعية عامة، مؤلفات أدبية، فنية أو تربوية) المفيدة للمدرس أو المتعلم في إطار نشاط تعليمي/تعليمي أو مشروع، توظف فيه تكنولوجيا الإعلام والاتصال ويمكن تقديمهما ضمن سيناريو بيداغوجي".

Bibeau Robert, (2005), Les TIC à l'école: proposition de taxonomie et analyse des obstacles à leur intégration



تم بحمد الله تعالى إطلاق بوابة الكترونية تحوي الكثير من الموارد الرقمية والبحوث .

[www.educa-tice.blogspot.com](http://www.educa-tice.blogspot.com)

## الموارد الرقمية

### مستويات الادمج

المورد الرقمي يبقى وسيلة نستعملها حين نكون بحاجة إليها، ونستغني عنها في حالة إمكانية نجاح الحصة باعتماد وسائل أخرى، خاصة في حالة توفر إمكانية القيام بالتجربة الحية، أو المعاينة... ويتم إدماج الموارد الرقمية على عدة مستويات:



- بناء الدروس.
- تعميق بعض المفاهيم العلمية.
- تعزيز مضامين بعض الدروس.
- تقديم خلاصات تركيبية.
- تقويم الدروس (عبر وضعيات تقويمية).
- الدعم التربوي (معالجة الثغرات بواسطة تمارين تفاعلية).

### معايير الجودة

لم يعد الحصول على الموارد الرقمية بالأمر الصعب، فتوجد العديد منها على شبكة الأنترنت كما وضعت وزارة التربية الوطنية العديد من الموارد الرقمية رهن إشارة المؤسسات التعليمية ضمن برنامج جيني، لكن ليس كل مورد رقمي صالح للاستعمال بل لا بد من توفر مجموعة شروط ومعايير في هذه الموارد ليتمكن استعمالها:

- ✿ المحتوى (الملاءمة، العمق، التوثيق، الروابط...).
- ✿ القيمة العلمية (السمعة، المصداقية، الوزن العلمي...).
- ✿ التحيين (تاريخ الإحداث، وتيرة التحيين...).
- ✿ سهولة الاستعمال (التنظيم المنطقي، الإبحار...).
- ✿ التصميم والجمالية (الجاذبية، المقروئية، طريقة العرض...).
- ✿ الخطوط والألوان، تعدد الوسائط التفاعلية....
- ✿ جودة اللغة المستعملة.





## السيناريو البيداغوجي

### التعريف

بعد إصدار "التوظيف البيداغوجي للموارد الرقمية" تلقيت العديد من الانتقادات ،حين شبهت السيناريو البيداغوجي بالجدّاعة البيداغوجية التي يعدها المعلم لكل حصة دراسية، وقد كان تشبيهي من باب التبسيط ،فالجدّاعة هي سيناريو مبسط للمراحل التي يقوم بها المدرس خلال الحصة، وفي هذا الدليل سأسرد العديد من التعريفات العلمية كما طلب مني - لأن العلمية عند البعض لا تتأى إلا إذا استشهدت بقول المتخصصين - فحسب "روبرت بيبو" السيناريو البيداغوجي هو وصف لنشاط تعليمي تعليمي يوضح الأهداف المتوخاة منه، وكذا الإطار اللازم للإنجاز (تحضير ووسائل وتقويم...)، كما أنه نتاج تصور سيرورة نشاط تعليمي، يمكن للمدرسين استخدامه لتعزيز تعليم التلاميذ من خلال وصف نشاط التعلم وتوضيح السياق اللازم لتنفيذه وتحقيق الأهداف التعليمية (الإعداد- أسلوب العمل- المعدات). كما يوظف السيناريو البيداغوجي تعلمات المتعلمين (قبل، وأثناء، وبعد النشاط، مع الإشارة إلى سيرورة الوضعية، والموارد اليداكتيكية، وجدّادات التقويم، إلخ...).

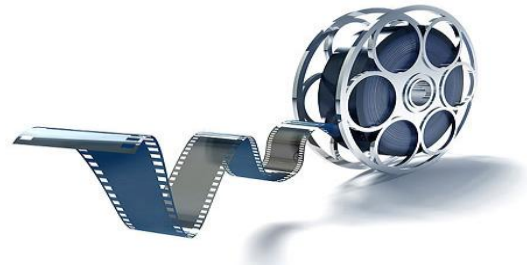
أما " لويس هيرمان Lewis Herman" فقد عرّف السيناريو في المجال السينمائي بأنه خطة وصفية تفصيلية مكتوبة في تسلسل، يجمع بين كل من الصورة والصوت، وتقديم هذه الخطة إلى المخرج، الذي يتولى تنفيذها أي تحويلها إلى واقع مرئي سمعي. أما "يوروفكين Yorofkin" فيعرف السيناريو: بأنه فيلم المستقبل .. أو بعبارة أخرى هو الفيلم المكتوب على الورق. ويقول أن السيناريو هو التأليف، أو الصياغة السينمائية لموضوع الفيلم، في شكل كتابي يوضح تفاصيل وتسلسل الصور البصرية - الصوتية، التي ستظهر فيلم المستقبل.

ويرتبط السيناريو البيداغوجي عند " Brassard Daele" بوصف مجموعة مترابطة من الأنشطة التعليمية يشبه في تكوينه الشريط السينمائي، من خلال توزيعه إلى مجموعة مقاطع. ويحتوي السيناريو البيداغوجي على الأهداف التعليمية والأنشطة التعليمية المقترحة، إضافة إلى الموارد والأدوات اللازمة للإنجاز، ووصف مهام المتعلمين، وشروط التقويم إلخ..

## السيناريو البيداغوجي

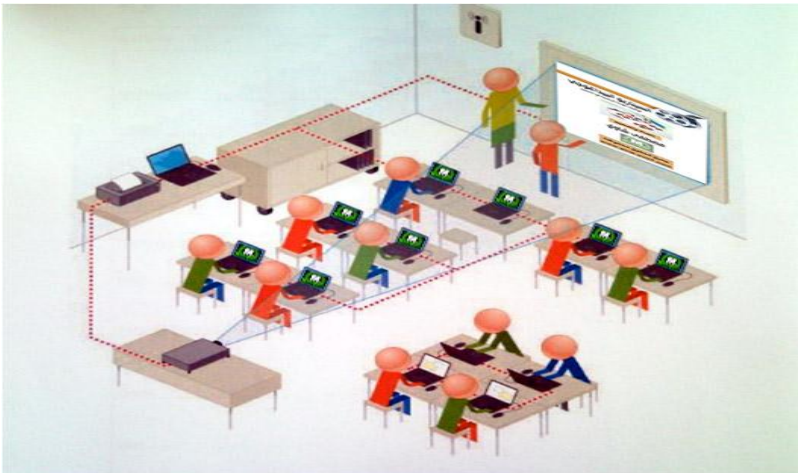
### خصائص السيناريوهات الجيدة

- تكون قادرة على استكشاف النتائج والآثار المحتملة للخيارات والسياسات المستقبلية، ودراسة العواقب المحتملة لعدم اليقين من المستقبل؛
- واضحة ومتميزة، لتوسيع نطاق الفرص والخيارات المتاحة؛ تتميز بالتناسق بين مكوناته؛
- سهلة الفهم، تمكن من إحداث تعديل للسلوك، وترتيب الأولويات، وتسهيل المقارنات واستخلاص النتائج؛
- واقعية ومنطقية (قابلة للتطبيق)، من الوضع الابتدائي حتى الوضع المستقبلي.
- قادرة على توقع الصعوبات التي يمكن مواجهتها؛
- توفر مجموعة من الخيارات المستقبلية، وتحليلها من خلال تفكير متفتح.



### متطلبات تطبيق السيناريو

- الفضاء المناسب.
- الزمن الملائم.
- وضعية جلوس ملائمة.
- تقنيات تنشيط ملائمة.
- دعامات ديداكتيكية مناسبة.
- كفايات تواصلية عالية.
- الاشتغال في فريق.



# نموذج السيناريو البيداغوجي

تختلف صياغة السيناريو البيداغوجي حسب الظروف التي يشتغل فيها المدرس، والوسائل المستعملة والإكراهات المعيقة، ويبقى لكل مدرس حسب اجتهاده أن يخطط سيناريو مناسب للمورد الرقمي المستعمل، وقد وضعت نموذج في دليل سابق. وحتى يكون هذا الدليل عمليا وضعت لكم سيناريو بيداغوجي لحصة دراسية أنجزتها رفقة تلاميذي ، وبحضور مجموعة أساتذة ومؤطرين ، و يمكن الاستئناس به، وقبول ما صح فيه وتعديل الخطأ منه.

كما يمكنكم تحميل نسخة على الورد ليتمكن التعديل عليها ، كما أرحب بالانتقادات الإيجابية بغرض تدارك ما تم نسيانه ، وتعزيز ما تم سرده، وأسأل الله تعالى أن أكون وفقت في عملي ، وأرجو منه الجزاء الطيب فما توفيقني إلا بالله، وأسألكم الدعاء الصالح لأنه يزيدنا قوة على الاجتهاد في إصدارات قادمة بإذن العليم الحكيم. وستجدون في نهاية الدليل معلومات التواصل وكذا بعض إصداراتنا ، والمواقع التي يمكنكم تحميل هذه الإصدارات والعديد من الانتاجات التي نسعى من خلاله أن نساهم بتطوير التعليم ببلادنا خاصة والتعليم العربي عامة.



## 1 - تقديم عام:

الموضوع (العنوان)	أقرأ الساعة	المؤسسة	م.م. عين الزهراء
المدة الزمنية	45 دقيقة	المستوى	الثاني ابتدائي
المادة المدرسة	النشاط العلمي	الأستاذ	مصطفى شاوي
تاريخ الإنجاز	30 أبريل 2013		
ملخص النشاط	تقديم درس "أقرأ الساعة" بتوظيف مورد رقمي لـ "جيني".		

## 2 - الكفايات والأهداف التعليمية المستهدفة:

الكفايات المستهدفة	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ قدرة المتعلم(ة) على التموضع في الزمان.</li> <li>■ تمكن المتعلم(ة) من احترام أوقات الدخول للمدرسة.</li> <li>■ غرس قيم احترام المواعيد من خلال ضبط الوقت.</li> </ul>
الأهداف التعليمية	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ معرفة أنواع الساعة: العديدة – بالعقارب.</li> <li>■ تعرف وظيفة كل من العقرب الصغير والعقرب الكبير.</li> <li>■ قراءة الساعة ذات العقارب.</li> <li>■ تحويل الساعة العادية إلى عددية.</li> </ul>

## 3 - الأدوات الرقمية المستعملة:

نوعها	- مورد رقمي لشركة <b>Edumedia</b> - وزارة التربية الوطنية "جيني"؛ - تمرين تفاعلي كتقويم تشخيصي بالبوربونت.
عنوانها	"قراءة الساعة"
مدتها	40 دقيقة.
التقسيم الزمني	يتم تقسيم المورد الرقمي عبر مراحل مترابطة: 1 - تذكير بما سبق (5 دقائق) 2 - مشاهدة مورد رقمي على السبورة (درس تقديمي). 3 - عرض التمرين التفاعلي على السبورة، ومطالبة المتعلمين باستعمال الألواح للإجابة عن التمرين.
الأداة	

## 4 - المستلزمات: أدوات ومهارات ومعارف:

المستلزمات	الأستاذ	التلميذ
الأدوات اللوجستية	- حاسوب؛ - مورد رقمي مثبت على الحاسوب؛ - مسلاط.	-متابعة السبورة والتفاعل معها. -استعمال الألواح. -يمكن انتداب تلميذ لتنشيط الدرس، وجلسه أمام الحاسوب.
المهارات التقنية الضرورية	الإلمام بأبجديات المعلومات؛	المساهمة في إنجاز الدرس المقدم، وإبداء رأيه حول استعمال الأدوات الحديثة.
المفاهيم وبعض	- العقارب. - تحويل الساعة العادية إلى	تمييز المتعلمات والمتعلمين بين المفاهيم المحددة ، والقدرة على التعامل معها.



التعاريف	إلكترونية. - الربع - النصف ....
----------	------------------------------------

## 5 - التحضير القبلي:

التحضير التقني	- اختيار المورد الرقمي من ضمن الموارد الرقمية المتوفرة في إطار برنامج جيني. - تقسيم المورد الرقمي زمنيا إلى مقاطع؛ - إعداد لوجستي للوسائط الرقمية المعتمدة (الحاسوب- المسلاط)، والتأكد من توفر الكهرباء؛ - تثبيت المورد الرقمي على الحاسوب، وتجريبه قبل عرضه.
التحضير البيداغوجي	- إعداد سيناريو بيداغوجي لتوظيف المورد الرقمي في درس "قراءة الساعة" في مادة النشاط العلمي؛ - تحديد "هدف التقديم" (نشاط بنائي، تمرين للتقويم، نشاط داعم...) - اختيار "زمن التقديم" (بداية النشاط، وسطه، نهايته)

## 6 - مراحل الإنجاز:

ملاحظات	المهام		الأداة الرقمية المستعملة	مدتها	المرحلة
	مهام التلاميذ	مهام الأستاذ			
خدمة الكفايات المستعرضة: الاملاء والخط والتعبير... دفع المتعلم لاكتشاف المورد الرقمي	تعرف أهمية الساعة. تعرف أنواع الساعة	طرح وضعية مشكلة يتطلب حلها استعمال الساعة.	أسئلة شفوية	5 دقائق	تذكير
	تعرف أهمية ومعلومات حول الساعة	تقديم / أسئلة	مورد رقمي لجيني	10 دقائق	نشاط بنائي
التركيز على التقويم الذاتي من خلال القيام إلى السبورة ومقارنة الألواح مع السبورة.	يجيب المتعلمون عن تمارين على الألواح	تقديم / أسئلة	مورد رقمي - تطوير الأستاذ	25 دقيقة	نشاط تقويمي
	تسجيل وقت آذان الظهر	تقديم / أسئلة	انجلز بحث خارج القسم	5 دقائق	امتدادات الدرس

[لتحميل نسخة من السيناريو البيداغوجي بصيغة الورد](#)

[انقر هنا](#)

يمكنكم تحميل العديد من إصداراتنا :

- التوثيق البيداغوجي للموارد الرقمية.
- هندسة الموارد الرقمية.
- دليل استعمال الحقيبة متعددة الوسائط.
- مجموعة من الموارد الرقمية للتعليم الابتدائي.
- شروحات ودروس تهم التصميم التعليمي.
- وكذا متابعة الجديد عبر المواقع التالية:

منتدى أوراق

[www.mastof.ahlamontada.com](http://www.mastof.ahlamontada.com)

مدونتي أوراق

[www.awraky.blogspot.com](http://www.awraky.blogspot.com)

تكنولوجيا التعليم

[www.educa-tice.blogspot.com](http://www.educa-tice.blogspot.com)

وأرحب باقتراحاتكم وآرائكم من خلال معلومات التواصل التالية

البريد الإلكتروني

[mostafacha@gmail.com](mailto:mostafacha@gmail.com)

الفيس بوك

[www.facebook.com/mastof](http://www.facebook.com/mastof)